بإطلاق النار وقذف القنابل عليهم ، فقتل عدد من الجنود ، وحوصر باقي الجنود في البيت ، فنادينا عليهم بأن يسلموا أنفسهم ، وجاءت طائرة إلى الموقع ، فقصفت مواقع المقاومين ، فانسحبنا مئات الأمتار نحو البيت الذي استأجره طوالبة ، وتابعت الطائرة القصف ، فاصاب صاروخ أحد البيوت ، فاستشهد خمسة شبان ، وبعد أن زاد الضغط علينا انسحبنا إلى حارة الحواشين ، فقام الجهاد الإسلامي بمدّنا بالرصاص وكرتات البلفون ، ثم أعدنا ترتيب الصفوف من جديد ، وبعدها قمت بتسليم نفسي بعد أن نفذت الذخيرة مني .

## (٦-١٩-١٢) : مراد - طالب :

في اليوم الثاني للاجتياح قصفت (الطيارة) بيت جارنا (أبو محمد) ، واندلّعت فيه النار ، وسمعت جارنا وأولاده وهم بعيّطوا وبيصرخوا ، أبوي ركض عشان يساعدهم ، بس الطيارة ظلت تقصف وتقصف حتى اندلعت النار في بيت جارنا أبو عصام فقعدت أنا وأمي وإخوتي وصرنا ندعو الله يساعدهم وينقذهم ، وفجأة سمعت أبوي بيقول الله يحميهم الشباب بدهم بيجوا يساعدونا وبعد شوية قال أبوي وهو كان يتطلع من شباك دارنا : الله أكبر ، محمود طوالبة ومعه خمسة مقاتلين وصلوا . صاحت أمي لما سمعت اسم محمود طوالبة وراحت على الشباك وقالت إلهم : (ارجعوا يا محمود ، الطيارة فوقنا ، احنا فداكم) . ولكن محموداً قال لأمي وشفته بيضحك : ( لو جابوا مائة طيارة ، مش خايفين منهم ، واحنا فداكم يا خالتي ) حبيت على بطني ووقفت بحد أبوي وأمي ، وتطلعت من الشباك ، وشفت محمود طوالبة وأصحابه وهم بيحاولوا يطفوا النار ، وبعدين دخلوا دار جارنا وساعدوه وأولاده ونقلوهم . وسمعت أبوي بيقول : لو تأخر محمود شوية ماتوا كلهم ، والله إنه بطل ، الله يحميه ويخليه للمخيم وفلسطين ... علشان هيك أنا بدّي أصير زي طوالبة لما أكبر .

## (٦-١٩-١٣) : علاء - طالب :

يوم الجمعة احتل الجيش مجموعة بيوت في حارة (ابو غليون) - حي يقع في أعلى المخيم ويمتد مع منطقة الجابريات التي تحصن فيها الجيش الصهيوني ، وحاول التسلل للمخيم من خلالها - ونصبوا كمائن